

قريباً من الجرح،
هبني قليلاً من اللحم
واسكب بصدري
دماً بارداً معتماً يطفئ النار في الصدر،
أطفئ نوافير قلبي
وخذني إلى صوتك الرحب يا . .
يا صديقي انتظرنني
فقد صارت الأرض هذا الطريق الذي بيننا
وقد صار هذا الرماد الذي يملأ الكون سورا
من الرعب يقصيك عني
ويقصي دمي عن عروقي
فما عاد في الصدر عشُّ انتظار
وضيعة زادي من الخبز والخمر،
صبّت سواقي النهار